

## علاقة التحصيل الدراسي للطالبة الجامعية السعودية ببعض المتغيرات الأسرية : دراسة ميدانية

حكمت العرابي

أستاذ مشارك، قسم الدراسات الاجتماعية، كلية الآداب،  
جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية

ملخص البحث . يهدف هذا البحث أساساً إلى تقصي العلاقة بين بعض المتغيرات الأسرية وبين استقرار الطالبة الجامعية السعودية الذاتي وتحصيلها الأكاديمي، وتشمل المتغيرات المركز الاجتماعي والاقتصادي للأسرة ونمط المعيشة وطريقة العلاقات بين أفرادها والاستقرار الأسري .

وترجع أهمية هذا البحث إلى أنه يتناول العلاقة بين المتغيرات الأسرية والتحصيل الدراسي للطالبة الجامعية السعودية من منظور جديد، إذ يفترض وجود متغيرات وسيطة تعطي قيمة وظيفية لمجموعة المتغيرات غير الذاتية المحددة في البحث، كما أن نتائج هذا البحث يمكن أن تفيد في التخطيط لتعليم الفتاة من جانب المجتمع ومن جانب الأسرة والمؤسسات المجتمعية الأخرى .

وقد استخدمت الاستبانة كأداة للبحث الحالي وتم تصميمه على أساس محاور ثلاثة هي المتغيرات الأسرية والاستقرار الأسري والتحصيل الدراسي للفتاة، وقد شمل مجتمع البحث ٥٠٠ طالبة من مركز الدراسات الجامعية للبنات وأخذت العينة بطريقة عشوائية من بين الطالبات المنتظمات بالمستويين الثاني والثالث . وقد توصل البحث إلى أن هناك متغيرات وسيطة تؤثر في المحصلة النهائية للعلاقة بين المتغيرات الأسرية المختلفة ومستوى التحصيل الدراسي لدى الفتاة ومن أبرز هذه العوامل درجة الاستقرار الأسري حيث يعمل على ترجمة الأثر النهائي للعوامل الأسرية الإيجابية والسلبية في تحصيل الفتاة .

### مقدمة

بالرغم من أن أثر الجامعة كنسق اجتماعي على التحصيل الدراسي للطالبة لا يمكن تجاهله، إلا أن تحصيل الطالبة يحدده إلى حد بعيد نسقها القيمي واتجاهاتها ودوافعها للعمل والنجاح

ومفهومها لذاتها وأساليبها في الاكتساب المعرفي وتنظيم وقتها وحسن استثمارها له ومستوى طموحها الذي جاءت به إلى الجامعة.

فالتحصيل الدراسي يرتبط بنوعين من المتغيرات: الأول: ذاتي يتمثل في الذكاء والدافعية ومستوى الطموح ومستوى النضج الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي للطلبة. والآخر غير ذاتي يتضمن البيئة الدراسية بكل ما يتوافر فيها من تفاعلات اجتماعية ومواد تعليمية وطرائق تدريس وإمكانات مادية. هذا إلى جانب البيئة الأسرية بكل ما توفره من بيئة اجتماعية نفسية تساعد على توافر الأمن النفسي والاستقرار الاجتماعي للطلبة. بالإضافة إلى ما تتيحه هذه البيئة من إمكانات مادية توفر لها متطلباتها الدراسية.

فأسرة الطلبة من خلال مركزها الاجتماعي الاقتصادي SES ونظرتها للحياة ونمط معيشتها وبنائها الاجتماعي ونمط العلاقات بين أفرادها تؤثر إيجابياً أو سلبياً على تحصيلها الدراسي من خلال ما توفره من استقرار نفسي واجتماعي وإمكانات مادية [١، ص ٣٥].

واستناداً إلى بعض الدراسات [٢-٧]، فإن الأسر ذات المركز الاجتماعي الاقتصادي المتوسط، تسود العلاقات الاجتماعية بين أفرادها التعاون والتفاهم وتشارك أبناءها في اتخاذ القرارات الأسرية، خاصة تلك المرتبطة بمستقبلهم التعليمي. كما أنهم يخططون لمستقبلهم التعليمي مبكراً ويضعون قيمة كبيرة على التعليم الجامعي والنجاح الدراسي والنجاح في الحياة.

ومما تقدم وبالإشارة إلى بعض الدراسات [٨-١٠] فإن التحصيل الدراسي للطلاب الجامعي يحدده الكثير من المتغيرات سبق الإشارة إليها، من أهمها لغرض هذه الدراسة الآتي:

- ١ - الخصائص الذاتية للطلاب الوراثية والمكتسبة (الحالة الصحية - الذكاء - الدافعية - مستوى النضج - مستوى الطموح - مفهوم الذات).
- ٢ - المركز الاجتماعي الاقتصادي لأسرة الطالب (الدخل - المستوى التعليمي - نمط المعيشة - نوع السكن - محل الإقامة).
- ٣ - البناء الاجتماعي للأسرة (عدد أفراد الأسرة - نمط العلاقات الأسرية).
- ٤ - الحالة الاجتماعية.
- ٥ - العمر.

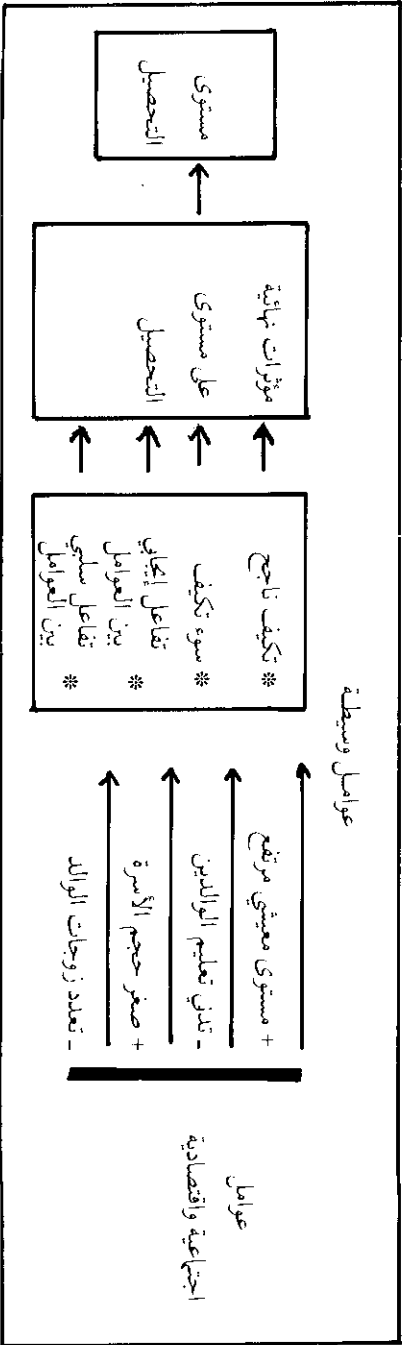
- ٦ - القيمة التي تضعها الأسرة على التحصيل الدراسي (الجامعي) وتقديرها له .  
 ٧ - القيمة التي يضعها الطالب على التحصيل الدراسي (الجامعي) وأهميته له شخصياً .  
 ٨ - القيم التي يضعها المجتمع على التحصيل الدراسي (الجامعي) .

### قضية البحث

يتضح لنا من العرض السابق أن هناك تفاوتاً في تحديد المتغيرات الاجتماعية بصفة عامة والمتغيرات الأسرية بصفة خاصة التي تؤثر على التحصيل الدراسي، كما أن معظم الدراسات التي أجريت في هذا المجال تغفل دور محاولات التكيف من قبل الفرد في التغلب على المتغيرات التي يفترض أن تكون سلبية كانهخفاض الدخل أو تدني المستوى التعليمي للأبوين، وفي المقابل قد يكون سوء التكيف مسؤولاً عن تدني دور بعض المتغيرات التي يفترض أن تكون إيجابية كارتفاع الدخل أو ارتفاع المستوى التعليمي للأبوين، فنتائج الدراسات وإن كانت تشير إلى أن هناك ارتباطاً إيجابياً بمجموعة من المتغيرات (كارتفاع مستوى المعيشة مثلاً) ودرجة التحصيل الأكاديمي، ترتبط إيجابياً مع وجود المتغيرات التي يفترض أنها سلبية أو العكس، وهذه الحالات مع قلتها جديرة بالدراسة، فليس من الضرورة مثلاً أن يرتبط المستوى الاقتصادي المرتفع بالتحصيل الأكاديمي المرتفع في كل الحالات أو العكس .

وعليه يمكن القول بأن هناك متغيرات وسيطة بين المتغيرات التي تناولتها هذه الدراسات والتحصيل، سواءً كانت إيجابية أو سلبية، وبين مستوى التحصيل الدراسي . وهذه المتغيرات الوسيطة هي المسؤولة عن النتيجة النهائية لكل متغير من هذه المتغيرات . ويوضح شكل رقم ١ هذه العلاقة .

وليس هناك شك في أن هذه المتغيرات الوسيطة يصعب وصفها وتقنيتهما بدقة إن لم يكن ذلك مستحيلاً، ولكن إذا ما أخذنا أثر المتغيرات الأسرية على عملية التحصيل يمكننا أن نعتبر درجة «الاستقرار الأسري» بمثابة انعكاس لفعل المتغيرات الوسيطة، بمعنى أن العلاقات غير المتوقعة بين الظروف الاقتصادية والاجتماعية داخل الأسرة ودرجة الاستقرار الأسري هو المؤثر المباشر على درجة التحصيل الدراسي بصرف النظر عن المتغيرات الأولية



شكل رقم ١ . تصور لتفاعل العوامل المؤثرة وعلاقتها بتحصيل الطالبة الجامعية السعودية.

\* كما يوضح الشكل قد تتحول العوامل التي يظن أنها إيجابية إلى عوامل سلبية بفعل العوامل الوسيطة.  
 مثال ذلك : ارتفاع مستوى المعيشة ، والعكس كذلك قد تتحول العوامل السلبية اقترافاً كمدني تعليم  
 الوالدين إلى عوامل إيجابية إذا صادقت تفاعلاً إيجابياً بين العوامل المتعددة - هكذا .

أو الوسيطة التي أدت إليه، وعلى هذا الأساس يمكن تعديل شكل رقم ١ ليصبح كما هو موضح في شكل رقم ٢ .

ويمكن النظر إلى الاستقرار الأسري من زاويتين مختلفتين هما: استقرار الأسرة، واستقرار الفرد داخل الأسرة، فاستقرار الأسرة ينتج عن تفاعل المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية مع المتغيرات الوسيطة . أما استقرار الفرد داخل الأسرة، فيشير إلى ردود الفعل الذاتية نحو الأوضاع السائدة في الأسرة . وتجدر الإشارة إلى أن استقرار الأسرة يعد من الظواهر التي يسهل تحديدها إلى حد ما بالمقارنة باستقرار الفرد، ومن هنا يسود نوع من الاعتقاد العام أن هناك عوامل اجتماعية واقتصادية معينة تؤدي إلى الاستقرار الأسري، كارتفاع دخل الأسرة وارتفاع مستوى وظيفة الوالد، إلا أن مثل هذه المتغيرات ينبغي ألا ينظر إليها كمؤشرات للاستقرار الأسري كما أسلفنا .

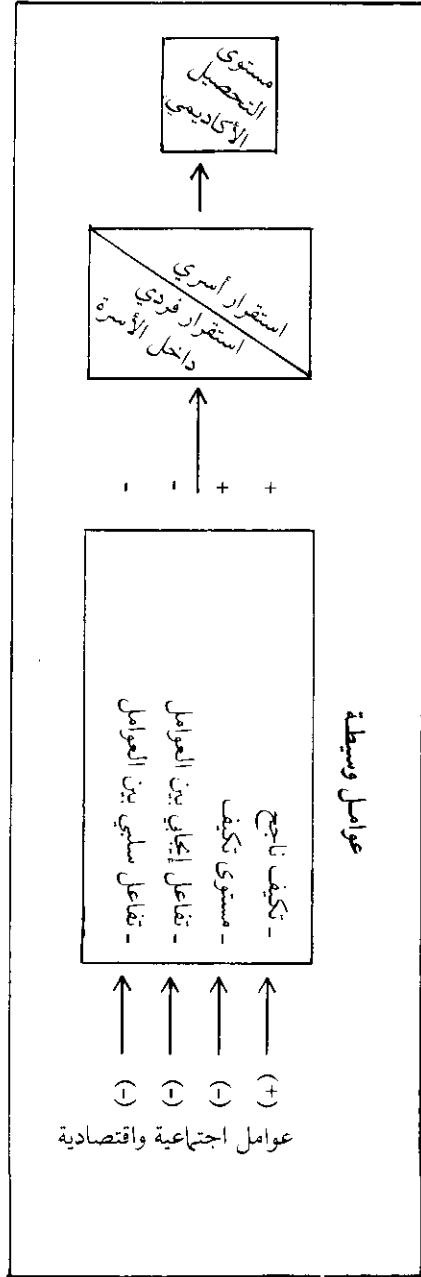
أما فيما يتعلق باستقرار الفرد أو ردود أفعاله نحو ظروف أسرته، فتخضع لقدر كبير من التباين مقارنة بالاستقرار الأسري، إلا أن الخروج بعدد من التعليقات يعتبر مهماً في هذا الجانب، لاسيما إذا كان الهدف هو استقصاء أثر هذا الجانب في جوانب سلوكية كالتحصيل الدراسي .

### هدف البحث

يهدف هذا البحث أساساً إلى دراسة العلاقة بين بعض المتغيرات الأسرية «المركز الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، ونمط المعيشة، وطبيعة العلاقات بين أفرادها» والاستقرار الأسري وعلاقة ذلك باستقرارها الذاتي وبالتالي تحصيلها الدراسي .

### أهمية البحث

ترجع أهمية البحث الحالي إلى عاملين: أحدهما نظري والآخر عملي . فمن الناحية النظرية يتناول البحث العلاقة بين المتغيرات الأسرية والتحصيل الدراسي للطالبة الجامعية السعودية من منظور جديد . إذ يفترض وجود متغيرات وسيطة تعطي قيمة وظيفية لمجموعة المتغيرات غير الذاتية المحددة في البحث . أما من الناحية العملية فترجع أهمية هذا البحث إلى الاستفادة من نتائجه في التخطيط لتعليم الطالبة السعودية الجامعية من جانب المجتمع ،



شكل رقم ٢ . تصور لدور الاستقرار الأسري وعلاقته بمستوى التحصيل .

ومن جانب الأسرة والمؤسسات المجتمعية . ومن هذا المنطلق تسهم هذه النتائج في تحديد الجوانب السلبية التي قد تؤدي إلى الهدر التربوي في الموارد البشرية والمالية للمجتمع .

### فروض البحث

- ١ - هناك علاقة إيجابية بين الاستقرار الأسري والتحصيل الدراسي للطالبة الجامعية السعودية .
- ٢ - هناك علاقة بين دخل الأسرة والتحصيل الدراسي للطالبة السعودية .
- ٣ - هناك علاقة بين المستوى التعليمي للأم والتحصيل الدراسي للطالبة الجامعية السعودية .
- ٤ - هناك علاقة بين المستوى التعليمي للأب أو الزوج والتحصيل الدراسي للطالبة الجامعية السعودية .
- ٥ - هناك علاقة بين النمط المعيشي للأسرة والتحصيل الدراسي للطالبة الجامعية السعودية .

### المفاهيم الأساسية للبحث

يتناول البحث الحالي العلاقة بين بعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والاستقرار الأسري وعلاقة هذين المتغيرين بمستوى التحصيل الدراسي لدى الطالبة الجامعية السعودية . وبذلك تتناول هذه الدراسة العلاقة الخطية أحادية الاتجاه بين ثلاثة متغيرات وهي :

#### ١ - المتغيرات الأسرية

ويقصد بها مجموعة المتغيرات التي يعتقد أنها ذات تأثير في حياة الأسرة كما أشارت إليها الدراسات المستخدمة في البحث . ولغرض البحث الحالي نقسم هذه المتغيرات إلى ثلاث مجموعات على النحو التالي :

#### ١ - متغيرات خاصة بالطالبة

- العمر .

- الحالة الاجتماعية .

## ب - المتغيرات الأسرية

- المركز الاجتماعي الاقتصادي لأسرة الطالبة .
- دخل الأسرة، مستوى تعليم الوالدين أو الزوج .

## ج - نمط المعيشة

- نوع السكن، محل الإقامة، توزيع الدخل على الخدمات، الاستعانة بعمالة منزلية، عدد الحجرات واستخداماتها .
- البناء الاجتماعي للأسرة .
- عدد أفراد الأسرة، طبيعة العلاقات الأسرية .

## ٢ - الاستقرار الأسري

ويستدل عليه من واقع التفاعلات التي تحدث في محيط الأسرة وخصوصاً حدوث الشجار بين الأب والأم أو بين الزوج والزوجة وما يترتب عليه من نتائج على العلاقة الزوجية وعلى الأولاد، وغياب مثل هذه المشاجرات أو التفاوت في درجتها وآثارها دليل على درجة استقرار الأسرة، كما يستدل عليه أيضاً من تقدير المستجيبة لدرجة الاستقرار الأسري الذي تتمتع بها .

## ٣ - تحصيل الفتاة

ويستدل عليه من واقع المعدل التراكمي للفتاة في دراستها الجامعية .

## الإطار النظري للدراسة

تحدد أسرة الفرد باعتبارها أول وأهم وسيط agent لعملية التنشئة الاجتماعية إلى درجة كبيرة نمط شخصيته ونسقه القيمي واتجاهاته ودوافعه للعمل والنجاح ومفهومه لذاته من حدود قدراته الوراثية من خلال مركزها الاجتماعي الاقتصادي SES. فتحدد أسرة الفرد مستوى نضجه الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي من خلال ما تقدمه من فرص وإمكانيات لتحقيق مطالب النمو. كما تمثل أسرة الفرد القاعدة التي ينفذ من خلالها إلى

مؤسسات المجتمع الأخرى، وتحدد بصورة عرضية درجة نجاحه في أدائه لأدواره الاجتماعية داخلها.

ومن ثم فإن التحصيل الدراسي للطالب الجامعي لا يحدده فقط فلسفة الجامعة وأهدافها وبرامجها وخصائصه الشخصية (الذكاء - الحالة الصحية - مستوى النضج - مستوى الطموح - دوافعه للعمل والنجاح وقدرته على التكيف ومفهومه لذاته)، والتي تتأثر بدرجات متفاوتة بأسرته، بل أيضاً نظرة أسرته للحياة وفلسفتها الاجتماعية وما تضعه من قيمة على التعليم الجامعي وتوقعاتها من أبنائها في أدائهم لهذا الدور. بالإضافة إلى مستوى الاستقرار الأسري الذي تتمتع به أسرته والذي يتأثر بدوره بدرجات متفاوتة بالمركز الاجتماعي الاقتصادي للأسرة وفلسفتها الاجتماعية ونظرتها للحياة وطبيعة العلاقات بين أفرادها.

هذا ولما كانت المتغيرات الأسرية تعتبر أكثر المتغيرات الاجتماعية تحديداً لمستوى تحصيل الطالب الجامعي إلى جانب خصائصه الذاتية، فسنعرض باختصار بعض الدراسات التي أجريت في هذا المجال لإلقاء الضوء على طبيعة هذه العلاقة.

تناولت دراسة كارل سميث العلاقة بين المتغيرات الأسرية والتحصيل الدراسي للأبناء. فتوصلت إلى وجود علاقة إيجابية بين العلاقات الأسرية العميقة، القائمة على أساس التفاهم المشترك بين الآباء والأبناء والتحصيل الدراسي للأبناء. وقد عرف الباحث العلاقات الأسرية على أنها «العلاقات السائدة بين أفراد الأسرة الذين يقيمون معاً والتي تحدد أنماط تفاعلهم في المواقف الاجتماعية المختلفة.»

وتؤكد نتائج هذه الدراسة ما توصل إليه روزن وداندراد في دراستهما للعلاقة بين العلاقات الأسرية والتحصيل الدراسي للأبناء. فقد وجدوا علاقة إيجابية بين العلاقات الأسرية الأولية primary التي تتميز بالقوة والعمق والتعاون والتفاهم المتبادل بين أفراد الأسرة والتحصيل الدراسي للأبناء.

وفي دراسة للعلاقة بين المركز الاجتماعي الاقتصادي للأسرة SES والتحصيل الدراسي للأبناء توصل هايمان إلى أن الفلسفة الاجتماعية للأسرة ونظرتها للحياة ونسقتها القيمي تؤثر على دافعية الأبناء للنجاح والتحصيل. فالآباء من الأسر ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع يخططون لمستقبل أبنائهم الدراسي مبكراً ويعتبرون التعليم

الجامعي أساسياً لمستقبل أبنائهم العلمي والمهني، كما توصل روزن من دراسته للعلاقة بين المركز الاجتماعي الاقتصادي للأسرة والتحصيل الدراسي للأبناء إلى وجود علاقة إيجابية بين المركز الاجتماعي الاقتصادي للأسرة والدافع للتحصيل لدى أبنائها. وقد أرجع ذلك إلى النسق القيمي للأسرة وأساليب التنشئة الاجتماعية.

كما توصل كون Kohn من دراسته للعلاقة بين المركز الاجتماعي الاقتصادي للأسرة والتحصيل الدراسي للأبناء إلى أن الأسر ذات المركز الاجتماعي الاقتصادي المرتفع تضع قيمة كبيرة على التحصيل الدراسي للأبناء والتوجيه الذاتي للسلوك وضبط النفس والعمل الفردي وحب الاستطلاع والابتكار. وهذه بدورها متغيرات ترتبط إيجابياً بالتحصيل الأكاديمي.

ومن الدراسات التي توضح العلاقة بين المركز الاجتماعي الاقتصادي للأسرة والتحصيل الدراسي للأبناء دراسة ألدرد Elder التي أوضحت دور المستوى التعليمي للأسرة في التحصيل الدراسي للأبناء، كما توصل كل من شاه وسويل Shah and Sewell [١١] إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين المستوى التعليمي للأباء واتجاهاتهم نحو تعليم الأبناء، كما توصل نام Nam [١٢]، ص ص ٢٢١-٢٢٨] إلى نتائج مماثلة.

وتناول شجرمان B. Sugarman [١٣] دور التوجيه القيمي للأسرة في تعليم الأبناء، حيث خلص إلى أن هناك فروقاً جوهرية في التوجهات القيمي للأسرة لدى الطبقات الاجتماعية المختلفة، وأن الطبقة العليا تختلف في اهتماماتها التعليمية وثقافتها وتوجهاتها القيمي عن الطبقتين الوسطى والدنيا، وأن المستوى التعليمي لأبناء الطبقة العليا يرتفع عن المستوى التعليمي لأبناء الطبقتين الأخرين تبعاً لذلك.

وفي دراسة تناولت تعليم المرأة في سوريا خلصت نادرة شنن [١٤] إلى أن نظرة المجتمع واتجاهاته نحو تعليم المرأة تؤثر على عملية التعليم لديها كماً ونوعاً.

ويشير برنجل Pringle [١٥] إلى أن الحرمان يعد من أهم العوامل الاجتماعية التي تؤثر في التحصيل الأكاديمي، ويرى أن الحرمان يشير إلى انفصال التلاميذ عن أسرهم لأسباب مختلفة كالفقر، الطلاق، الانفصال المؤقت، مرض الوالدين أو الوفاة.

كما أكدت دراسة كولمان Coleman أن عدم تساوي الفرص التعليمية للأبناء في المدرسة يرجع أساساً إلى اختلاف خلفيتهم الأسرية. فقد توصلت الدراسة إلى أن دخل

الأسرة، والمجتمع المحلي الذي تقيم فيه الأسرة، ونوع السكن، والمستوى التعليمي للوالدين، واتجاههم نحو تعليم الأبناء، ذو تأثير مباشر على التحصيل الدراسي لأبنائهم. وقد أشار ولسون Wilson [١٦] إلى مجموعتين من المتغيرات التي تؤثر على التحصيل الدراسي، وهما مجموعة المتغيرات النفسية ومجموعة المتغيرات الاجتماعية، وفيما يتعلق بالمتغيرات الاجتماعية تشير نتائج الدراسة إلى أن تعليم الآباء وكثرة اطلاعهم يؤثر بشكل كبير على اتجاه أبنائهم نحو التعليم.

وفي دراسة بعنوان «نمذجة العلاقة السببية بين التحصيل الدراسي ومفهوم الذات والمساعدة العائلية وتقبل الأقران في البيئة السعودية» توصل عبدالله خوج وآخرون إلى أنه، على الرغم من أن المساعدة العائلية لا ترتبط مباشرة بالتحصيل الدراسي للأبناء إلا أنها ترتبط بمتغيرين آخرين وسيطين ذوي تأثير مباشر على التحصيل الدراسي للأبناء، وهما مفهوم الذات وتقبل الأقران. فالمساعدة العائلية ترتبط بمفهوم الذات وتقبل الأقران، وهذان المتغيران ذوا دلالة إيجابية مباشرة وقوية بالتحصيل الدراسي للأبناء.

وفي دراسة متميزة لدور المتغيرات الاجتماعية في التحصيل الدراسي قام بها رونالد بارفي ونيفيل [١٧، ص ١-١٥] تبين للباحثين وجود علاقة قوية بين حجم الأسرة والتحصيل الدراسي للأبناء. ويقصد بحجم الأسرة هنا عدد الأبناء الذين يعيشون في المنزل مع الوالدين ممن تقل أعمارهم عن عشرين سنة، كما توصلنا إلى وجود علاقة بين اهتمام الآباء بتعليم الأبناء والتحصيل الأكاديمي للتلاميذ، وأن الظروف المنزلية غير المستقرة ونبذ الوالدين للأبناء تؤثر سلبياً على التحصيل الدراسي للأبناء، وذلك بنسبة ٤٠٪ و ٤٥٪ على التوالي بالنسبة لإجمالي حجم العينة.

### الإجراءات المنهجية

استخدمت الاستبانة كأداة للبحث الحالي، وتم تصميم الاستبانة على أساس المحاور السابقة، وقد تنوعت الاستجابات المطلوبة حسب البنود المختلفة، فتطلبت بعض البنود الإجابة بـ (نعم) أو (لا)، بينما تطلبت بعض البنود الأخرى اختيار فئة (كالعمر مثلاً)، وبعض البنود أيضاً طلبت تحديد الاستجابة على مقياس (مثلاً تقدير درجة الاستقرار الأسري).

### صدق الاستبانة

وللتحقق من صدق الاستبانة تم تطبيقه في دراسة استطلاعية على عينة صغيرة من الطالبات بهدف استجلاء مدى وضوح البنود والزمن المطلوب للاستجابة ومدى مطابقة الاستجابات لهدف البحث وفروضه، وقد أجريت بعض التعديلات على الاستبانة تبعاً لذلك.

وبعد ذلك تم عرض الاستبانة على تسعة محكمين في مجال علم الاجتماع وعلم الاجتماع التربوي، وطلب إليهم إبداء الرأي بشأن محتوى الاستبانة وقد تركزت التعليقات على ثلاثة جوانب:

- ١ - حذف بعض البنود المتكررة وجعل بعضها مترتبة على استجابة سابقة.
  - ٢ - إعادة صياغة بعض البنود لتكون أكثر وضوحاً.
  - ٣ - إعادة ترتيب بعض الأسئلة بحيث تكون ذات معنى لدى المستجيبات.
- وقد تم أخذ هذه التعديلات المقترحة في الاعتبار عند إعداد الصيغة النهائية للاستبانة.

### عينة البحث

شملت العينة ٥٠٠ طالبة أخذت بطريقة عشوائية طبقية من بين الطالبات المنتظرات في المستويين الثاني والثالث بجامعة الملك سعود، وقد استبعد المستويان الأول والرابع على أساس أن الطالبات في المستوى الأول لم تتبلور لديهن أية اتجاهات نحو الدراسة الجامعية وعلاقة التحصيل لديهن بالمتغيرات الأسرية. أما طالبات المستوى الرابع، فاقترابهن من التخرج قد يؤثر على دقة إجابتهن عن أسئلة الاستبانة حيث يتطلب منهن استرجاع خبراتهن الأسرية والأكاديمية طوال فترة ليست بالقصيرة.

وقد تم استبعاد الطالبات اللاتي لم يبين عن كامل الاستبانة واللاتي أجرين بشكل غير مطلوب (كاختيار أكثر من إجابة) وعددهن ٤٧ طالبة، ويوضح جدول رقم ١ الأعداد النهائية للطالبات اللاتي شملتهن العينة النهائية حسب الكلية.

وكان عدد طالبات المستوى الثاني ١٩٩ طالبة (٩, ٤٣٪ من العينة)، وعدد طالبات المستوى الثالث ٢٥٤ طالبة (١, ٥٦٪ من إجمالي العينة).

تم تطبيق الاستبانة على عينة البحث بعد شرح التعليقات وذلك في كل كلية على

جدول رقم ١ . عينة البحث من حيث العدد وتوزيعها على الكليات المختلفة .

الكلية	العدد	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
الآداب	١٢٧	٣٨,٠	٣٨,٠
العلوم	٥٦	١٢,٤	٥٠,٣
الصيدلة	٣١	٦,٨	٥٧,٢
الزراعة	٢١	٤,٦	٦٥,٦
الطب	٣٤	٧,٥	٧٣,١
العلوم الطبية	٣٧	٨,٢	٨١,١
العلوم الإدارية	١٣	٢,٩	٨٤,٠
التربية	٧٢	١٥,٩	١٠٠,٠
المجموع	٤٥٣	١٠٠	—

حدة، وطلب من المفحوصات توخي الدقة في الإجابة وقد أبدين استعداداً طيباً للتعاون مع الباحثة، وبعد جمع استمارات الاستبانة تم ترميز البنود، وتم أيضاً الحصول على المعدل التراكمي لكل طالبة من واقع سجلات الجامعة بناءً على الرقم الجامعي للطالبة المدون في استمارة الاستبانة، وتم إدخال البيانات في الحاسب الآلي.

### المعالجة الإحصائية

تمت المعالجة الإحصائية طبقاً للخطوات التالية:

- ١ - استخراج الجداول التكرارية البسيطة حيث تم على أساسها اختبار أولي للمتغيرات التي لها تكرارات .
- ٢ - حساب بعض مقاييس النزعة المركزية (كالتوسط والوسيط) وبعض مقاييس التشتت (كالانحراف المعياري) للمتغيرات بهدف انتقاء المتغيرات التي يمكن أن تخضع فيها بعد لاختبارات دلالة الفروض .
- ٣ - بناء مصفوفة ارتباطات لـ ٣٠ متغيراً لانتقاء المتغيرات ذات العلاقات التي لها دلالات إحصائية عند مستوى دلالات ٠,٠١ و ٠,٠٥ .

٤ - تصميم جداول تكرارية مزدوجة للمتغيرات ذات الدلالة وتطبيق اختبار (كا<sup>٢</sup>) عليها.

٥ - إجراء تحليل التباين المتعدد للمعدل التراكمي ، وذلك باستخدام المتوسطات المشاهدة وانحرافاتهما عن المتوسط العام لكل بديل من بدائل المتغيرات المختلفة ، ثم إخضاع كل ذلك لاختبار (ف) الإحصائي .

### عرض نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها

بالنسبة للفرض الأول هناك علاقة بين الاستقرار الأسري والتحصيل الدراسي للطالبة الجامعية السعودية . تشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى ٠,٠١ ، بين وجود سوء تفاهم مع أفراد الأسرة ودرجة التحصيل الدراسي وبين وجود سوء التفاهم وعدد الشقيقات ، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى ٠,٠١ ، بين وجود المشاجرات داخل الأسرة وكل من المتغيرات الآتية :

- العلاقات الأبوية غير المرضية ، الواجبات المنزلية الكثيرة واختلافات الزوجات . كما أن هناك علاقة ارتباطية سالبة بين كل هذه المتغيرات والقدرة على التركيز على الدراسة داخل المنزل عند مستوى ٠,٠١ .

- توجد علاقة بين مستوى التحصيل وعدم قدرة الفتاة على التركيز بسبب سوء التفاهم مع باقي أفراد الأسرة ، ولكنها غير دالة عند مستوى ٠,٠٥ (كا = ٤٦, ١٧ ، د. ح = ١٢) .

- توجد علاقة دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين مستوى التحصيل والمدة المستغرقة لنيل آخر معدل أكاديمي لصالح المدة الأقل (كا = ٧٢, ٨٧ ، د. ح = ١٢) .

- كما توجد علاقة بين مستوى التحصيل وعدم قدرة الفتاة على التركيز بسبب الخلافات الأسرية عند مستوى ٠,٠٥ ، (كا = ٤٦, ٥ ، درجة الحرية = ١٢) .

- توجد علاقة دالة إحصائية بين استقرار الأسرة وعدد زوجات الوالد عند مستوى ٠,٠٥ وعدد مطلقاته (عند مستوى ٠,٠٥) ، وبالمقابل هناك علاقة دالة إحصائية بين الاستقرار الأسري والرضا عن التحصيل الأكاديمي عند مستوى ٠,٠١ ، كما أن هناك علاقة ارتباطية سالبة بين عدد زوجات الوالد ودرجة التحصيل الدراسي عند مستوى ٠,٠٥ .

وتم اختبار دلالة الارتباط بين درجة التحصيل وحدوث شجار بين الوالدين وما ترتب عليه وذلك باستخدام تحليل التباين المتعدد Manova ، ويوضح جدول رقم ٢ نتائج هذا الاختبار (المتوسط العام = ٣,٠١٤).

جدول رقم ٢ . الارتباط بين درجة التحصيل وحدوث شجار بين الوالدين .

مستوى الدلالة	قيمة ف	انحرافه عن المتوسط	المتوسط المرجح	
				١ - حدث شجار؟
				- لا
٠,١٥٧	١,٦٨	٠,٠٠١+	٣,٠١٥	
		٠,٠١٨-	٢,٩٩٦	- نعم
		٠,١٠٣+	٣,٠٣٨	- لا ينطبق
				٢ - أدى إلى الانفصال؟
				- لا
٠,٠٤٢	٣,١٩	٠,١٠٨-	٢,٩٠٦	
		٠,٣٣١-	٢,٦٨٣	- نعم
		٠,٢٤+	٣,٠٣٨	- لا ينطبق
				٣ - أدى إلى الطلاق؟
				- لا
٠,٠٢٣	٥,٢٤	٠,١٢٧-	٢,٨٨٧	
		٠,١٤٣-	٢,٨٧١	- نعم
		٠,٠٢٤+	٣,٠٣٨	- لا ينطبق
				٢ × ١
٠,١١٦	١,٩٨			
٠,٠١٥	٥,٩٤			٢ × ١

ويتضح مما تقدم أن وجود علاقة إيجابية بين الاستقرار الأسري والتحصيل الدراسي للطالبة ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ و ٠,٠١ . بالنسبة للفرض الثاني «هناك علاقة بين دخل الأسرة والتحصيل الدراسي للطالبة الجامعية السعودية» .

يتضح من جدول الارتباطات عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين الدخل ومستوى التحصيل الدراسي للطالبة الجامعية السعودية . كما لا توجد علاقة بين الدخل والاستقرار الأسري ، مما يؤكد العلاقة بين الاستقرار الأسري والتحصيل الدراسي .

بالنسبة للفرض الثالث «هناك علاقة بين مستوى تعليم الأم ومستوى التحصيل الدراسي للطالبة»، يتضح من جدول الارتباطات عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين مستوى تعليم الأم ومستوى التحصيل الدراسي للطالبة الجامعية السعودية. كما تشير الجداول إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين الاستقرار الأسري ومستوى تعليم الوالدين. ومن ثم يمكن استنتاج أن العلاقة بين التحصيل الدراسي ومستوى تعليم الوالدين ليست دالة إحصائياً في حين أن التحصيل الدراسي يرتبط إيجابياً بمتغير التفكك الأسري.

بالنسبة للفرض الرابع «هناك علاقة بين مستوى تعليم الأب أو الزوج والتحصيل الدراسي للطالبة الجامعية السعودية»، توجد علاقة دالة إحصائياً بين مستوى تعليم الوالد أو الزوج والتحصيل الدراسي للطالبة الجامعية السعودية. كما يشير الجدول رقم ٣ أيضاً إلى هذه العلاقة.

جدول رقم ٣. العلاقة بين المعدل التراكمي وتعليم الوالد.

المعدل التراكمي	لا يقرأ ولا يكتب		يقرأ ويكتب		متوسط		ثانوي		جامعي		دراسات عليا	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
أقل من ٢	١	٢,٦	٣	٢,٦	٤	٥,٥	٢	٣,٠	٢	٣,٢	٣	١٠,٣
٢-٣	٢٦	٦٨,٤	٦٥	٥٦	٣٥	٤٧,٩	٢٩	٤٣,٩	٢٤	٣٨,٧	٦	٢٠,٧
٣-٤	١٠	٢٦,٣	٣٨	٣٢,٨	٢٩	٣٩,٧	٢٨	٤٢,٤	٢	٤٦,٨	١٥	٥١,٧
٤ فأكثر	١٠	٢,٦	١٠	٨,٦	٥	٦,٨	٧	١٠,٦	٧	١١,٣	٥	١٧,٢
المجموع	٣٨	١٠٠	١١٦	١٠٠	٧٣	١٠٠	٦٦	١٠٠	٦٢	١٠٠	٢٩	١٠٠

بالنسبة للفرض الخامس «هناك علاقة بين النمط المعيشي للأسرة والتحصيل الدراسي للطالبة الجامعية السعودية»، يتضح من جدول الارتباطات وجود علاقة ارتباطية موجبة عند ٠,١، بين وجود غرفة خاصة للطالبة في المنزل وتقديرها لدرجة الاستقرار الأسري، وهذا ربما ينعكس بدوره على تحصيلها الدراسي، كما توجد علاقة بين ضعف مستوى الأسرة المعيشي والتحصيل الدراسي للطالبة وإن كانت غير دالة إحصائياً. كذلك

توجد علاقة بين نظرة الأسرة لتعليم الطالبة وتحصيلها الأكاديمي وإن كانت غير دالة إحصائياً.

ومما تقدم يتضح وجود العلاقة بين النمط المعيشي للأسرة والتحصيل الأكاديمي للطالبة الجامعية السعودية وإن كانت في معظمها غير دالة إحصائياً.

### مناقشة نتائج البحث

تشير نتائج الدراسة إلى أن العوامل الاجتماعية لا تعمل بمعزل عن بعضها البعض وتؤكد النتائج أيضاً أن تأثير العوامل الاقتصادية والاجتماعية الأسرية على تحصيل الفتاة ليس تأثيراً مباشراً، بل يتوقف على مدى ما تحدثه هذه العوامل من استقرار أو عدم استقرار في محيط الأسرة، ويعكس ما أشارت إليه غالبية الدراسات السابقة، فلا توجد علاقة قوية بين المتغيرات الخاصة بالوالدين أو بالفتاة وبين درجة التحصيل فيما عدا المتغير الخاص بتعليم الوالدين، والمتغير الخاص بعدد زوجات ومطلقات الوالد، بينما توجد علاقة قوية بين درجة الاستقرار الأسري — سواءً حسب التقدير الموضوعي (حدث الشجار) أو التقدير الذاتي (انطباع الفتاة عن استقرار الأسرة) — ومستوى التحصيل.

ومما تجدر الإشارة إليه أيضاً أن العلاقة بين تعليم الوالدين وعدد زوجات الوالد ومطلقاته من ناحية ودرجة استقرار الأسرة حسب التقدير الذاتي والموضوعي علاقة قوية، مما يشير إلى أن ارتباط هذه العوامل بمستوى التحصيل إنما يأتي من ارتباطها باستقرار الأسرة. ومما تجدر الإشارة إليه أيضاً أن التحصيل يرتبط بمتغيرات أسرية أخرى وبدرجات متفاوتة، إلا أن هذه الارتباطات ليست دالة إحصائياً، ومن هذه المتغيرات الحالة الاجتماعية للفتاة ومحل إقامتها وعدد الأبناء في الأسرة ودخل الأسرة. أما فيما يتعلق بارتباط هذه المتغيرات بمستوى التحصيل في الدراسات السابقة، فيمكن القول إن نتائج الدراسة الحالية تشير إلى أن كل هذه المتغيرات تتوقف أهميتها على مدى تأثيرها في استقرار الأسرة وهذا أمر يختلف باختلاف الزمان والمكان والثقافات.

وعليه فإن الاستقرار الأسري هو المتغير الذي ينبغي أن يعول عليه في دراسة أثر المتغيرات الأسرية في التحصيل، فبالنظر إلى اختبار التباين لمتغير استقرار الأسرة موضوعياً، يتضح لنا أن هناك أثراً واضحاً للاستقرار الأسري على تحصيل الفتاة. فعلى سبيل المثال نجد

أن متوسط نقاط المعدل التراكمي للطالبات اللاتي أقررن بوقوع شجار بين والديهن يقل بمقدار ١٨, ٠ عن المتوسط العام، بينما يزيد لدى اللاتي أجنبن بـ «لا» بمقدار ٠, ٠٠١. أما انحراف معدل اللاتي أجنبن بـ «لا» ينطبق عن المتوسط العام، فيزيد بمقدار ١٠٣, ٠ وهي أعلى القيم الثلاث ولكن هذا التباين ليس دالاً عند مستوى ٠, ٠٥. أما في حالة حدوث شجار أدى إلى الانفصال أو الطلاق فيختلف الحال، حيث إن التباين دال عند مستوى ٠, ٠٤٢ بالنسبة للحالة الأولى و٠, ٠٢٣ بالنسبة للحالة الثانية. ويبدو التباين واضحاً ويؤكد تأثير الخلاف الأسري على التحصيل بالنظر إلى أن أكبر انحرافين سلبيًا على المتوسط العام يخصان الطالبات اللاتي أقررن بوقوع شجار أدى إلى انفصال الوالدين (-٣٣١, ٠)، أو أدى إلى طلاقها (-١٤٣, ٠). أما إذا أخذنا في الاعتبار تفاعل المتغيرين حدوث الشجار وحدث الانفصال نجد أن قيمة ف (٩٨, ١) وهي غير دالة إحصائياً، في حين أن تفاعل المتغيرين حدوث الشجار وحدث الطلاق دال عند مستوى ٠, ٠١٥ (ف-٩٤, ٤).

وعليه فإن الدراسة المستقبلية في علم اجتماع الأسرة وعلم الاجتماع التربوي يجب أن تنصرف إلى دراسة جوانب التفاعل بين العوامل الاقتصادية والاجتماعية من حيث تأثيرها الإيجابي أو السلبي على مناشط أفراد الأسرة وما يحدث بينهم من تفاعلات. ولاشك أن مثل هذا الاتجاه يشكل صعوبة باعتبار تعدد المتغيرات وتشابكها إلا أنه الطريقة المثلى للخروج بتعميمات يمكن أن يعول عليها لتفسير الظواهر الاجتماعية عامة والأسرية خاصة والتنبؤ بها والتحكم فيها وتعديلها.

### الملاحق

#### أرقام المتغيرات

- |                                |  |
|--------------------------------|--|
| ١٩- عدد الأخوة الأشقاء .       | ٣٦- صعوبة في الذهاب إلى المكتبة .          |
| ٢٠- عدد الإخوة غير الأشقاء .   | ٣٧- استقرار الأسرة .                       |
| ٢١- عدد الأخوات الشقيقات .     | ٣٨- صعوبة التركيز على المذاكرة في المنزل . |
| ٢٢- عدد الأخوات غير الشقيقات . | ٣٩- المشاجرات العائلية .                   |
| ٣٤- وجود غرفة دراسة خاصة .     | ٤٠- كثرة عدد الأطفال .                     |
| ٣٥- صعوبة في حضور المحاضرات .  | ٤١- سوء التفاهم مع باقي أفراد الأسرة .     |

- ٤٢- ضعف مستوى الأسرة المعيشي .  
 ٤٣- الواجبات المنزلية الكثيرة .  
 ٤٤- كثرة عدد أفراد الأسرة .  
 ٤٥- عدم ملاءمة المناخ الأسري للمذاكرة .  
 ٤٦- العلاقات الأبوية غير المرضية .  
 جدول معامل الارتباط لبعض المتغيرات (١) .

٣٤	٢٢	٢١	٢٠	١٩	٦٦	
٠,٠٨٠٣	٠,٠٧٤٠	٠,٠٠١١-	٠,٠٢٨٩	٠,٠٤٨٤-	١,٠٠٠٠	٦٦
٠,٠٠٠٢	٠,٠٣٣١-	**٠,٠٢٦٨٢	٠,٠٠٨٨	١,٠٠٠٠	٠,٠٤٨٤-	١٩
٠,٠٢٠٣-	**٠,٧٧٢٣	٠,٠٨٥٦	١,٠٠٠٠	٠,٠٠٨٨	٠,٠٢٨٩	٢٠
٠,٠٠٧٥-	٠,٠٦٩٩	١,٠٠٠٠	٠,٠٨٥٦	**٠,٢٦٨٢	٠,٠٠١١-	٢١
٠,٠٣٦٢-	١,٠٠٠٠	٠,٠٦٩٩	**٠,٠٧٧٢٣	٠,٠٣٣١-	٠,٠٧٤٠	٢٢
١,٠٠٠٠	٠,٠٣٦٢-	٠,٠٠٧٥-	٠,٠٢٠٣-	٠,٠٠٠٠٢	٠,٠٨٠٣	٣٤
**٠,١٦٠٣	*٠,١٠٥٣	٠,٠١٨١	*٠,١٠٧٤	٠,٠٢٣٣-	٠,٠٦٨٢	٣٥
**٠,٢١٢٣	*٠,١١٥٧	٠,٠٤٦٤-	*٠,١٠٥٥	٠,٠٨١٣-	٠,٠٨٠٦	٣٦
**٠,٢١٠١	*٠,١٠١٢	٠,٠١١٠-	*٠,١٠٠٧	٠,٠٤٨٨-	٠,٠٨٠٨	٣٧
**٠,٢٠٨٤-	٠,٠٨١٤-	٠,٠١٩٧-	٠,٠٨٧٠-	٠,٠٦٤٢-	*٠,١٠٢٣-	٣٨
**٠,١٩٣٥	٠,٠٧٨٧	٠,٠٨٥٣	٠,٠٣٨٦	٠,٠٢٣٩	*٠,١١٤٩	٣٩
**٠,١٣٧٧	٠,٠٩١٢	٠,٠٨٩٣	٠,٠٥٨٢	٠,٠٤٣٢	٠,٠٥٦٧	٤٠
**٠,١٨٨٣	٠,٠٩٥٢	**٠,١٤٧٤	٠,٠٥٢٨	٠,٠٢٢٣	**٠,١٦٤٢	٤١
*٠,٠٩٧٢	*٠,١٠٢٢	٠,٠٠١٩	٠,٠٥٦٥	٠,٠٤٤٧-	٠,٠١٥٠	٤٢
**٠,٢٠١٤	*٠,٠٩٥٦	٠,٠٠١٣	٠,٠٨٣٠	٠,٠٢٩٢-	٠,٠٢١٠	٤٣
**٠,١٨٩٣	*٠,١٠٣٩	٠,٠٠١١	*٠,١٠٣١	٠,٠٥٠١	٠,٠٣٥٠	٤٤
**٠,٢٣٢٤	*٠,١١٥٧	٠,٠٧٩٢	*٠,٠٩٧٠	٠,٠٣٣٧	*٠,١٠٣٤	٤٥
**٠,١٤٠٦	*٠,١١٢٦	٠,٠٩٦٤	٠,٠٥٦١	*٠,١٠١٩	٠,٠٤٣٠	٤٦
**٠,١٤٤٦	٠,٠٧٨٥	٠,٠٨٣٨	٠,٠٣٠٩	٠,٠٠٥٨	٠,٠٤٦٧	٤٧
**٠,١٤٩٦	*٠,١٠٥٥	٠,٠٠٦٩-	٠,٠٤٤٥	٠,٠٦٨٧-	٠,٠٥٥٨	٤٨
٠,٠٨٤٥	٠,٠٧٨٥	٠,٠١٤٠	*٠,٠٩٨١	٠,٠٦٨٢	**٠,٤١٩٥	٤٩

\* دال عن مستوى ٠,٠٥ .

\*\* دال عن مستوى ٠,٠١ .

جدول معامل الارتباط لبعض المتغيرات (ا).

۳۹	۳۸	۳۷	۳۶	۳۵	
*. , ۱۱۴۹	*. , ۱۰۲۳-	. , ۰۸۰۸	. , ۰۸۰۶	. , ۰۶۸۲	۶۶
. , ۰۲۳۹	. , ۰۶۴۲-	. , ۰۴۸۸	. , ۰۸۱۳-	. , ۰۲۳۳-	۱۹
. , ۰۳۸۶	. , ۰۸۷۰-	*. , ۱۰۰۷	*. , ۱۰۰۵	*. , ۱۰۷۴	۲۰
. , ۰۹۵۳	. , ۰۱۹۷-	. , ۰۱۱۰-	. , ۰۴۶۴-	. , ۰۱۸۱	۲۱
. , ۰۷۸۷	. , ۰۸۱۴-	*. , ۱۰۱۲	*. , ۱۱۵۷	*. , ۱۰۵۳	۲۲
** , ۱۹۳۵	** , ۲۰۸۴-	** , ۲۱۰۱	** , ۲۱۲۳	** , ۱۶۰۳	۳۴
** , ۲۳۹۵	** , ۳۲۴۷-	** , ۲۱۰۸	** , ۵۵۲۷	۱ , ۰۰۰۰	۳۵
** , ۲۳۷۲	** , ۳۴۷۸	** , ۲۵۱۶	۱ , ۰۰۰۰	. , ۵۵۲۷	۳۶
** , ۲۱۹۱	** , ۲۹۷۸	۱ , ۰۰۰۰	** , ۲۵۱۹	** , ۲۱۰۸	۳۷
. , ۷۰۰۶-	۱ , ۰۰۰۰	** , ۲۹۷۸	** , ۳۴۷۸	** , ۳۲۴۷-	۳۸
۱ , ۰۰۰۰	** , ۷۰۰۶-	** , ۳۲۹۱	** , ۲۳۷۲	** , ۲۳۹۵	۳۹
** , ۵۹۵۰	** , ۶۸۰۷-	** , ۱۹۸۲	** , ۲۲۴۱	** , ۲۲۳۳	۴۰
** , ۷۹۴۱	** , ۷۲۸۲-	** , ۳۱۷۰	** , ۲۹۸۶	** , ۳۱۱۷	۴۱
** , ۴۶۴۶	** , ۴۱۱۳-	** , ۱۵۰۵	** , ۲۱۷۸	** , ۲۸۶۳	۴۲
** , ۶۰۶۴	** , ۶۹۴۹-	** , ۲۴۵۸	** , ۲۹۹۴	** , ۳۰۵۱	۴۳
** , ۴۹۴۵	** , ۶۲۸۲-	** , ۲۲۰۷	** , ۲۵۲۷	** , ۲۱۹۹	۴۴
** , ۶۵۳۴	** , ۹۰۳۲-	** , ۲۹۴۸	** , ۰۳۰۸۱	** , ۲۲۴۶	۴۵
** , ۶۹۵۹	** , ۶۳۸۵-	** , ۳۰۷۲	** , ۲۱۷۷	** , ۲۲۴۹	۴۶
** , ۵۸۳۸	** , ۴۳۵۱-	** , ۱۴۷۵	** , ۱۳۳۸	** , ۱۴۰۶	۴۷
** , ۴۱۶۰	** , ۵۶۴۳-	** , ۲۴۴۸	** , ۲۴۸۰	** , ۲۱۰۱	۴۸
. , ۰۹۵۳	** , ۱۴۸۶-	** , ۱۹۹۸	** , ۱۴۸۲	. , ۰۷۸۴	۴۹

\* دال عن مستوى ۰,۰۵ .

\*\* دال عن مستوى ۰,۰۱ .

جدول معامل الارتباط لبعض المتغيرات (ب).

٤٤	٤٣	٤٢	٤١	٤٠	
٠,٠٣٥٠	٠,٠٢١٠	٠,٠١٥٠	**٠,١٦٤٢	٠,٠٥٦٧	٦٦
٠,٠٥٠١	٠,٠٢٩٢-	٠,٠٤٤٧-	٠,٠٢٢٣	٠,٠٤٣٢	١٩
*٠,٠١٠٣١	٠,٠٨٣٠	٠,٠٦٥٦	٠,٠٥٢٨	٠,٠٥٨٢	٢٠
٠,٠٠١١	٠,٠٠١٣	٠,٠٠١٩	**٠,١٤٧٤	٠,٠٨٩٣	٢١
*٠,١٠٣٩	*٠,٠٩٥٦	*٠,١٠٢٢	٠,٠٩٥٢	٠,٠٩١٢	٢٢
**٠,١٨٩٣	**٠,٢٠١٤	*٠,٠٩٧٢	**٠,١٨٨٣	**٠,١٣٧٧	٣٤
**٠,٢١٩٩	**٠,٣٠٥١	**٠,٢٨٦٣	**٠,٣١١٧	**٠,٢٢٣٣	٣٥
**٠,٢٥٢٧	**٠,٢٩٩٤	**٠,٢١٧٨	**٠,٢٩٨٦	**٠,٢٢٤١	٣٦
**٠,٢٢٠٧	**٠,١٤٥٨	**٠,١٥٠٥	**٠,٣١٧٠	**٠,١٩٨٢	٣٧
**٠,٦٢٨٢-	**٠,٦٩٤٩-	**٠,٤١١٣-	**٠,٧٢٨٢-	**٠,٦٨٠٧-	٣٨
**٠,٤٩٤٥	**٠,٦٠٦٤	**٠,٤٦٤٦	**٠,٧٩٤١	**٠,٥٩٥٠	٣٩
**٠,٦٤٤٥	**٠,٦٠٤١	**٠,٤٤٤٦	**٠,٦٨٣٤	١,٠٠٠٠	٤٠
**٠,٥٦٣٠	**٠,٥٩٦٨	**٠,٣٦٣٣	١,٠٠٠٠	**٠,٦٨٣٤	٤١
**٠,٤٢٥٩	**٠,٥٣٦٦	١,٠٠٠٠	**٠,٣٦٣٣	**٠,٤٤٤٦	٤٢
**٠,٦٥٣٧	١,٠٠٠٠	**٠,٥٣٦٦	**٠,٥٩٦٨	**٠,٦٠٤١	٤٣
١,٠٠٠٠	**٠,٦٥٣٧	**٠,٤٢٥٩	**٠,٥٦٣٠	**٠,٦٤٤٥	٤٤
٠,٦٢٠٢	**٠,٧٠١٦	**٠,٣٩٧٩	**٠,٧٠١٦	**٠,٦٩٥٣	٤٥
**٠,٦٧٩٧	**٠,٤٩٦٤	**٠,٤٣٣٨	**٠,٥٥٦٥	**٠,٥٠٣٠	٤٦
**٠,٥٧٢٣	**٠,٤٦٠٦	**٠,٣٨٠٦	**٠,٤٥٣٦	**٠,٦٥٢٦	٤٧
**٠,٥٩١٦	**٠,٤٥٢١	**٠,٤٠٥٠	**٠,٥٤٠٨	**٠,٥٠٠٦	٤٨
**٠,١٤٧٢	٠,٠٦١٠	٠,٠١٥٤-	**٠,١٨٦٠	٠,٠٩٠٠	٤٩

\* دال عن مستوى ٠,٠٥ . . .

\*\* دال عن مستوى ٠,٠١ . . .

(تابع) جدول معامل الارتباط لبعض المتغيرات (ب).

٤٩	٤٨	٤٧	٤٦	٤٥	
**٠,٤١٩٥	٠,٠٥٥٨	٠,٠٤٦٧	٠,٠٤٣٠	*٠,١٠٣٤	٦٦
٠,٠٦٨٢	٠,٠٦٨٧-	٠,٠٠٥٨	*٠,١٠١٩	٠,٠٣٣٧	١٩
*٠,٠٩٨١	٠,٠٤٤٥	٠,٠٣٠٩	٠,٠٦٥١	*٠,٠٩٧٠	٢٠
٠,١٤٠	٠,٠٠٦٩-	٠,٠٨٣٨	٠,٠٩٦٤	٠,٠٧٩٢	٢١
٠,٠٧٨٥	*٠,١٠٥٥	٠,٠٧٨٥	*٠,١١٢٦	*٠,١١٥٧	٢٢
٠,٠٨٤٥	**٠,١٤٩٦	**٠,١٤٤٦	**٠,١٤٠٦	**٠,٢٣٢٤	٣٤
٠,٠٧٨٤	**٠,٢١٠١	**٠,١٤٠٦	**٠,٢٢٤٩	**٠,٢٢٤٦	٣٥
**٠,١٤٨٢	**٠,٢٤٨٠	**٠,١٣٣٨	**٠,٢١٧٧	**٠,٣٠٨١	٣٦
**٠,١٩٩٨	**٠,٢٤٤٨	**٠,١٤٧٥	**٠,٣٠٧٢	**٠,٢٩٤٨	٣٧
**٠,١٤٨٦-	**٠,٥٦٤٣-	**٠,٤٣٥١-	**٠,٦٣٨٥-	**٠,٩٠٣٢-	٣٨
٠,٠٩٥٣	**٠,٤١٦٠	**٠,٥٨٣٨	**٠,٦٩٥٩	**٠,٦٥٣٤	٣٩
٠,٠٩٠٠	**٠,٥٠٠٦	**٠,٦٥٢٦	**٠,٥٠٣٠	**٠,٦٩٥٣	٤٠
**٠,١٨٦٠	**٠,٥٤٠٨	**٠,٤٥٣٦	**٠,٥٥٦٥	**٠,٧٠١٦	٤١
٠,٠١٥٤-	**٠,٤٠٥٠	**٠,٣٨٠٦	**٠,٤٣٣٨	**٠,٣٩٧٩	٤٢
٠,٠٦١٠	**٠,٤٥٢١	**٠,٤٦٠٦	**٠,٤٩٦٤	**٠,٧٠١٦	٤٣
**٠,١٤٧٢	**٠,٥٩١٦	**٠,٥٧٢٣	**٠,٦٧٩٧	**٠,٦٢٠٢	٤٤
*٠,١٠٣٢	**٠,٥٥٥٥	**٠,٤١٨٤	**٠,٦٠٨٤	١,٠٠٠٠	٤٥
٠,٠٨٠٨	**٠,٥٢٢٢	**٠,٤٦١٦	١,٠٠٠٠	**٠,٦٠٨٤	٤٦
٠,٠٧٨٩	**٠,٣٤٣٠	١,٠٠٠٠	**٠,٤٦١٦	**٠,٤١٨٤	٤٧
*٠,١٠٣٥	١,٠٠٠٠	**٠,٣٤٣٠	**٠,٥٢٢٢	**٠,٥٥٥٥	٤٨
١,٠٠٠٠	٠,١٠٣٥	٠,٠٧٨٩	٠,٠٨٠٨	٠,١٠٣٢	٤٩

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الملك سعود  
مركز الدراسات الجامعية للبنات  
كلية الآداب  
قسم الدراسات الاجتماعية

إخواتي الطالبات :

تجدون برفقه صحيفة استبانة بغرض جمع بيانات عن أهم المتغيرات الاجتماعية التي تؤثر على التحصيل الدراسي لطالبات جامعة الملك سعود .  
آمل تعبئتها، علمًا بأن جميع البيانات سوف تكون سرية، وتستخدم لأغراض البحث العلمي .

مع أطيب تحيات الباحثة

د . حكمت العرابي

### صحيفة استبانة

- ١ - الرقم الجامعي للطالبة : .....
  - ٢ - الكلية : .....
  - ٣ - التخصص : .....
  - ٤ - السنة الدراسية : ثانية ( )      ثالثة ( )
  - ٥ - العمر : .....
  - ٦ - الحالة الاجتماعية : .....
- ١ - أقل من ٢٠ سنة ..... ( )
- ٢ - من ٢١ - ٢٥ سنة ..... ( )
- ٣ - من ٢٦ - ٣٠ سنة ..... ( )
- ٤ - أكثر من ٣٠ سنة ..... ( )
- ١ - لم تتزوج أبدًا ..... ( )
- ٢ - متزوجة ..... ( )
- ٣ - مطلقة ..... ( )
- ٤ - أ، ملة ..... ( )

٧- إذا كنت حاليًا متزوجة أو سبق لك الزواج، ما هو عدد الأولاد؟

- ( ) ..... لا يوجد أولاد  
 ( ) ..... أقل من ثلاثة أولاد  
 ( ) ..... من ٣ إلى ٦ أولاد  
 ( ) ..... أكثر من ٦ أولاد

٨- محل الإقامة:

- ( ) ..... مع الوالدين  
 ( ) ..... مع أحد الوالدين  
 ( ) ..... مع الأقارب غير الوالدين  
 ( ) ..... بمنزل الزوجية  
 ( ) ..... بالمدينة الجامعية  
 ( ) ..... أخرى تذكر

٩- وظيفة الوالد:

١٠- وظيفة الوالدة:

١١- وظيفة الزوج:

١٢- دخل الأسرة الشهري:

- ( ) ..... أقل من ٤٠٠٠ ريال  
 ( ) ..... من ٤٠٠٠ - ٧٠٠٠ ريال  
 ( ) ..... من ٧٠٠١ - ١٠٠٠٠ ريال  
 ( ) ..... أكثر من ١٠٠٠٠ ريال

١٣- المستوى التعليمي للموالد:

- ( ) ..... لا يعرف القراءة والكتابة  
 ( ) ..... يعرف القراءة والكتابة  
 ( ) ..... تعليم متوسط  
 ( ) ..... تعليم ثانوي  
 ( ) ..... تعليم جامعي  
 ( ) ..... دراسات عليا

١٤- المستوى التعليمي للوالدة:

- ( ) ..... لا تعرف القراءة والكتابة  
 ( ) ..... تعرف القراءة والكتابة

- ١٥- المستوى التعليمي للزوج:
- تعليم متوسط ..... ( )
- تعليم ثانوي ..... ( )
- تعليم جامعي ..... ( )
- دراسات عليا ..... ( )

- ١٦- عمر الوالد:
- تعليم متوسط ..... ( )
- تعليم ثانوي ..... ( )
- تعليم جامعي ..... ( )
- دراسات عليا ..... ( )

- ١٧- عمر الوالدة:
- أقل من ٤٠ عامًا ..... ( )
- من ٤١ إلى ٥٠ عامًا ..... ( )
- من ٥١ إلى ٦٠ عامًا ..... ( )
- أكثر من ٦٠ عامًا ..... ( )

- ١٨- عمر الزوج:
- أقل من ٤٠ عامًا ..... ( )
- من ٤١ إلى ٥٠ عامًا ..... ( )
- من ٥١ إلى ٦٠ عامًا ..... ( )
- أكثر من ٦٠ عامًا ..... ( )

- ١٩- عدد زوجات الوالد:
- أقل من ٤٠ عامًا ..... ( )
- من ٤١ إلى ٥٠ عامًا ..... ( )
- من ٥٠ إلى ٦٠ عامًا ..... ( )
- أكثر من ٦٠ عامًا ..... ( )

- ٢٠- عدد مطلقات الوالد:
- زوجة ( ) - زوجتان ( ) - ثلاث زوجات ( ) - أربع زوجات ( )
- ٢١- عدد الإخوة الأشقاء:
- مطلقة واحدة ( ) - طليقتان ( ) - ثلاث طليقات أو أكثر ( )
- لا يوجد ( ) - أقل من ٣ ( ) - أكثر من ٣ ( )

٢٢- عدد الإخوة غير الأشقاء:

- لا يوجد ( ) - أقل من ٣ ( ) - أكثر من ٣ ( )

٢٣- عدد الأخوات الشقيقات:

- لا يوجد ( ) - أقل من ٣ ( ) - أكثر من ٣ ( )

٢٤- عدد الأخوات غير الشقيقات:

- لا يوجد ( ) - أقل من ٣ ( ) - أكثر من ٣ ( )

٢٥- إذا كنت متزوجة فهل لزوجك زوجات أخرى؟

- نعم ( ) لا ( )

٢٦- إذا كان الجواب على السؤال السابق (نعم)؟ كم عدد هؤلاء الزوجات؟

( )

٢٧- هل هناك أطفال من زوجات زوجك الأخريات؟

- نعم ( ) لا ( )

٢٨- إذا كان الجواب على السؤال السابق (نعم) كم عدد هؤلاء الأطفال؟

( ) طفل

٢٩- هل حدث أي شجار حاد بين والديك خلال الشهور الستة السابقة؟

- نعم ( ) لا ( )

٣٠- إذا كان الجواب للسؤال السابق (نعم)، هل أدى الشجار إلى:

- انفصال الوالدين ( ) نعم ( ) لا ( )

- الطلاق ( ) نعم ( ) لا ( )

- انفصال الأولاد عن أحد الوالدين ( ) نعم ( ) لا ( )

٣١- هل حدث أي شجار حاد بينك وبين زوجك خلال الشهور الستة الماضية؟

- نعم ( ) لا ( )

٣٢- إذا كان الجواب على السؤال السابق (نعم)، هل أدى هذا الشجار إلى:

- الانفصال ( ) نعم ( ) لا ( )

- الطلاق ( ) نعم ( ) لا ( )

٣٣- هل لك غرفة دراسة خاصة بالمنزل؟

- نعم ( ) لا ( )

٣٤- هل تجد صعوبة للخروج من المنزل لحضور المحاضرات؟

- دائماً ( ) - أحياناً ( ) - أبداً ( )

٣٥- هل تجد صعوبة للخروج من المنزل للذهاب للمكتبة؟

- دائماً ( ) - أحياناً ( ) - أبداً ( )

٣٦- هل تعتقد أن أسرتك تتمتع باستقرار كبير يشجع على التحصيل العلمي؟

- لحد كبير جداً ( )

- لحد كبير ( )

- لحد ما ( )

- لا ( )

٣٧- هل تجد صعوبة في التركيز على المذاكرة بالمنزل؟

- نعم ( )

- لا ( )

● إذا كان الجواب على السؤال السابق (نعم) فما هي أهم الأسباب؟

الأسباب مهم جداً مهم قليل الأهمية غير مهم لا ينطبق

- المشاجرات العائلية المستمرة

- كثرة عدد الأطفال

- سوء التفاهم مع باقي أفراد الأسرة

- ضعف المستوى المعيشي للأسرة

- الواجبات المنزلية الكثيرة

- كثرة عدد أفراد الأسرة

- عدم وجود المناخ الملائم للمذاكرة

- العلاقات الأبوية غير المرضية

- اختلافات الزوجات

- نظرة الأسرة لتعليم الطالبة

## المراجع

- Boocock, Sarane. *An Introduction to the Sociology of Learning*. Boston: Houghton Mifflin, 1972. [١]
- Clark Smith, L. "Effect of Early Father Absence on Scholastic Aptitude." *Harvard Educational Review*. (1964), 3-21. [٢]
- Rosen and R.D. Andrade. "The Psycho-Social Origin of Achievement Motivation." *Sociometry*, 22 (1959), 185-217. [٣]
- Hyman, H. "The Value Systems of Different Classes: A Social Psychological Contribution to the Analysis of Stratification," in Bendix and Lipset, eds., *Class Structure and Power*. Glencoe, Ill.: The Free Press, 1953, pp. 426-42. [٤]
- Rosen, B.C. "Need Achievement; A Psychological Dimension of Social Stratification." *American Sociological Review*, 21 (1956), 203-11. [٥]
- Kohn, M.L. "Social Class and Parent Child Relationship: An Interpretation." *American Journal of Sociology*, 68 (1963), 471-80. [٦]
- Elder, G.M. "Family Structure and Educational Attainment." *American Sociological Review*, 30 (1965), 81-96. [٧]
- [٨] الألويس، الصائب أحمد. «أساليب التربية المدرسية في تنمية التفكير الابتكاري». رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، ع ١٥ (١٤٠٥هـ)، ص ص ٧١-٨٩.
- [٩] خوج، محمد عبدالله. «نمذجة العلاقات السببية بين التحصيل الدراسي ومفهوم الذات، والمساعدة العائلية وتقبل الأقران في البيئة السعودية». رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، ع ١٥ (١٤٠٥هـ)، ص ص ٣٥-٧٠.
- Coleman, James. *Equality of Educational Opportunity*. U.S. Department of Health, Education and Welfare, Office of Education, Washington, D.C.: U.S. Government Printing Office, 1966. [١٠]
- Sewell, W.M., and Shah. "Social Class, Parental Encouragement and Educational Aspirations." *The American Journal of Sociology*, 3, No. 22 (1986), 559-72. [١١]
- Nam, C.B. *Sociology of Education*. London: Free Press, 1969. [١٢]
- Sugarman, B.N. "Social Class and Values as Related to Achievement and Conduct." *American Sociological Review*, 14 (1966), 287-301. [١٣]

[١٤] شنين، نادرة. «تعليم المرأة في سوريا.» رسالة ماجستير غير منشورة، دمشق، جامعة دمشق، ١٩٥٥م، ص ص ٨٠-٥٥.

[١٥] Kelemer Pringle, M.L. *Deprivation and Education*. London: Longman, 1972.

[١٦] Wilson, K. "The Educational Attainment Process." *American Journal of Sociology*, 812 (1975), 343-50.

[١٧] Parvie, Ronald and Neville Bufle. *Studies in Child Development*. London: Longman.

## **The Relationship between Some Family Variables and the Academic Achievement of the Saudi Female University Student: A Field Study**

**Hekmat M. Al-Orabi**

*Associate Professor, Department of Sociology,  
College of Arts, King Saud University,  
Riyadh, Saudi Arabia*

**Abstract.** This research aims mainly at investigating the relationship between some family variables and the academic achievement of the Saudi female university student. The family variables included the socio-economic status of the family, family life-style and the types of interactions within the family.

The present study views the relationship between family variables and academic achievement from a different perspective, for it assumes the presence of some intermediate variables that give functional value to the independent variables investigated in the study. Also, the present study is important in view of the fact that it can be utilized in educational planning for Saudi females.

The study group consisted of 500 female students enrolled in the second and third levels in the University Center for Female Students. A questionnaire was designed and implemented to answer the research questions posed in the study.

The study concludes that there are some intermediate variables that are responsible for the translation of the effect of the independent family variables into final positive or negative factors in academic achievement.